Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منه بلفظه، ونحوه في الاعتصام له أيضاً.

قلت: الحكم بن عتيبة - بمثناة من فوق وآخره باء موحدة ثم هاء مصغر - عتبة: هو فقيه الكوفة في عصر التابعين، كما في الجزء الأول من شرح النووي لمسلم والحادي عشر من فتح الباري وغيرهما.

وفي الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان لتقي الدين ابن تيمية ما نصه: وقد اتفق سلف الأمة وأئمتها على أن كل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا رسول الله ﷺ وهذا من الفروق بين الأنبياء وغيرهم، فإن الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم يجب الإيمان بجميع ما يخبرون به عن الله عز وجل وتجب طاعتهم فيما يأمرون به بخلاف الأولياء، فإنهم يعرض أمرهم وخبرهم على الكتاب والسنة فما وافقهما وجب قبوله وما خالفهما كان مردوداً، وإن كان صاحبه من أولياء الله وكان مجتهداً أوجر على اجتهاده. وكثير من الناس يغلط في هذا الموضع فيظن في شخص أنه ولي لله ويظن أن ولي الله يقبل منه كل ما يقوله ويسلم له كل ما يفعله وإن خالف الكتاب والسنة فيوافق ذلك الشخص ويخالف ما بعث الله به رسوله فتجره مخالفة الرسول وموافقة ذلك الشخص أولاً إلى البدعة والضلال وآخراً إلى الكفر والنفاق أهـ. المراد منه بلفظه.

وفي الجزء الأول من سبل السلام للصنعاني ما نصه: وليس أحد من أفراد العلماء إلا وله نادرة ينبغي أن تغمر في جنب فضله وتجتنب أهـ. منه بلفظه.

وفي الجامع لابن عبد البر ما نصه: وتشبه زلة العالم بانكسار السفينة لأنها إذا غرقت غرق معها خلق كثير، وإذا صح وثبت أن العالم يزل ويخطىء لم يجز لأحد أن يفتي ويدين بقول لا يعرف وجهه أهـ. منه بلفظه.

وفي الإيقاظ للسنوسي ما نصه: وقال ﷺ إتقوا زلة العالم فإنها تكبكب في النار، وذلك أنه يتبعه غيره فيما لم يأذن به الله فيضل فيصير إمام الضلالة بذلك، فيصدق عليه قوله تعالى: ﴿**وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار**﴾[1] بخلاف

(١) سورة القصص، الآية: ٤١.